

#### THE COLLECTED SHORT STORIES

#### SPRING IN THE ASHES

BY

#### ZAKARIA TAMER

First Published in 1963
Second Edition Published in 1978
Third Edition Published in 1994
Copyright © Riad El-Rayyes Books Ltd
56 Knightsbridge
London SW IX 7N]
UNITED KINGDOM

British Library Cataloguing in Publication Data available

ISBN 1-85513-410-1

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording or otherwise, without prior permission in writing of the publishers

تصنيم الفلاف: وشا السلطي أوحة الفلاف: محمود حمّاد

الطبعة الأولى ١٩٦٣ الطبعة الثالبة ١٩٧٨ الطبعة الثالثة ١٩٩٤ ﴿ رَيَاضَ الرَّيْسِ لَلكَتِبِ وَالْبِنْفُو شَيْرَةٍ،هِ

# قدس الكتاب

4				,		4			٠.							,			,		,					,	,			,			J	لل		g	ěΪ	2	ئك	
17						,						i.	Δ	4	i									÷						+				6	i	31	-	اب	ال	
74																																								
2.1															i.			÷	i			i	÷			4	÷		Ġ.				ě,	فيز	i.	Z.	L.		4	
aT		.,	. ,				. ,				,				,	v	,		×	,	,	,							7	-				J	3	ğı	A	=	الو	
35									d				d	·			×									÷		¥				ڻ	b	Ļ	JI		jo	1		1
11					. ,				,	,	,			,	,		,	,	,	,	-			,	9													A	ď	
٧٩									+				ż				i				÷				9	+						2	i	3	]1	9	ě	ô	d.	1
AS	,								,	,	v		,	,		4	,	,								+										Ç	L	,	لة	l
198			L,									d				,				4											4	,		0	yle	ji.	3	5	10	-
111								,	,			7	,				,			,	,													4		,	اف		Ň	1



الصق يوسف جبهته بزجاج النافذة المطلة على الطريق، وكان الليل خارج الغرفة وردة سوداء باردة، وكان ثمة ثلج يتساقط بطيئاً عبر فضاء من نور شاحب. وكانت أم يوسف تضع آنثذ ابريق الشاي على المدفأة، بينما جلس والده صامتاً، ترين الكآبة على وجهه المتغضن، ويلتمع في عينيه سخط خفي، ويداه مرتميتان بوجوم على ركبتيه كصديقين متعيين عجوزين.

وأحنق يوسف ان يعود القط ويتسمح بساقيه، فركله بقدمه متأففاً.

وانكمش القط متألماً، وقبع قرب المدفأة، وأغمض عينيه بانكسار، وأخذ يحلم بعثوره على حديقة أسوارها عالية جداً، وأرضها مغطاة بطبقة من عصافير لا أجنحة لها، سيختار عصفوراً سميناً، وسيحملق إليه بشراهة، فيذعر العصفور ويتراجع باضطراب. سيقول العصفور بصوت رفيع متقطع: وأنا عصفور مسكين.

دأنا جائع».

أعماقه غضب قديم، فقال موجهاً كلامه لأبيه: «ستؤذينا، يجب ان تتخلص منها».

فتألق سرور خفي في عيني الأب وهو يجيب: «إنها تؤذي فقط من يؤذيها.. وقد عاشت في البيت قبل ولادتي ولم تؤذ أحداه.

وكان يوسف موقناً بأن الأفعى تعلم بأنه يكرهها وهي تترقب مقدم لحظة ما ثم ستزحف حاملة إليه الهلاك، وكثيراً ما طالب أباه بالسكن في منزل جديد من اسمنت وحديد وحجر.

وتجسدت في مخيلة يوسف أبنية بيض كأنها قصائد من الشعر العذب المفعم بشمس لا تأفل.

وكانَ الأب يرفض قائلاً بعناد: «هنا ولدت وهنا سأموت».

وراقب يوسف وجه أبيه يغيظ. وسعل الأب ثم تابع قائلاً بسخرية: «اعثر عليها إذا استطعت واقتلها».

وقال يوسف لنفسه: «سأعثر عليها ولن تفلت مني».

وكان ثمة مقعد فارغ قريب من النافذة، تأمله يوسف ملياً وبحنق، وكانت أخته اعتادت الجلوس عليه في السهرات، تضحك وتتحدث وتداعب قطها.. ولكن أين هي الآن؟

وتاق يوسف إلى تدخين سيجارة. وكانت السجائر في جيبه، ولكنه لم يكن ليجرؤ على التدخين أمام أبيه، فاتجه نحو باب الغرفة. وبادره والده متسائلاً: «إلى أين؟».

ـ: ﴿ وَسِأْعَنِي لَكُ ۗ .

.: «أنا جائع».

وسينقض القط على العصفور في وثبة ضارية، ويغرس أسنانه الصغيرة الحادة في عنقه ممزقاً حنجرته الغضة، وعندئذٍ سينزف الدم قرمزياً ساخناً.

وضغط يوسف جبينه على زجاج النافذة الرطب بينما كان يتكون في مخيلته وجه أخته الهاربة: فتاة وديعة، دائبة الابتسام. وقال لنقسه: «سأقتلها حين أعثر عليها، سأفصل رأسها عن جسدها».

وسمع أباه يقول له: وألم تتعب من الوقوف؟٥.

قلم يتحرك يوسف، وظل صامتاً. وأسرعت الأم إلى التدخل قائلة: «نسيت أن أخبركما بما رأيت البارحة.. رأيتها».

ففوجى، يوسف، واستدار بحركة سريعة. وحين التقت نظرته بوجهها، أدرك حالاً انها قد شاهدت مرة أخرى الأفعى التي تحيا مختبئة في بيتهم العنيق ذي الجدران الترابية. وتختل يوسف الأفمى: إنها سوداء، ناعمة، ملساء، تزحف بسكينة عبر باحة البيت تحت ضوء القمر الذي كان بازغاً بالأمس.

وقالت الأم: وما أجملها! كانت كالملكة».

وشعر يوسف أن الأفعى ملكة حقيقية عجيبة، مات كل عبيدها وبقيت تحيا وحيدة في أرض خربة. واستيقظ في ققال يوسف: «أنا متعب وأريد أن أنام».

قال الأب: «يا لك من مسكين! عملك كثير جداً.. هل تكسر حجارة في النهار؟ لماذا تتعب ما دمت لا تعمل شيئاً؟ هل أتعبك التثاؤب؟ قل لي.. ألم تجد عملاً؟».

واعترضت الأم قائلة: «انه مريض.. انظر إليه.. لكم هو هزيل وأصفر».

وأحس يوسف أن اللحظة التي يخشاها موشكة على المجيء.

وصرخ الأب بنزق: «أنا لا ألوم أحداً سواك. أنت التي أفسدت الأولاد. الابن الشاب يأكل وينام.. والبنت تهرب.. والزوجة تثرثر مع الجارات.. والأب يشتغل كالحمارة.

ققالت الأم يصوت متوسل: «لا تصح هكذا، سيسمع الجيران صوتك».

.: وسأصيح كما يحلو لي.

وحنى الأب رأسه ثم أضاف بلهجة أسيانة: «آه يا ربي.. ما الذي فعلته حتى تفضحني في آخر عمري؟».

قالت الأم: وألم أقل لك أن تبلغ الشرطة عن اختفائها؟٥.

 د کان یجب ألا تتركیها وحدها، ولولا خروجك من البیت و دهایك إلى الجیران لما استطاعت الهرب. لماذا لم تأخذیها معك؟».

.: «كانت المسكينة متعبة بعد ان نظفت البيت كله».

يه ومسكينة؟ مسكينة تستحق الذبح. ماذا سنقول الأقاربنا إذا زارونا ولم يجدوها في البيت؟ هل سنقول لهم: كانت أمها عند الجيران فأخذت البنت أكثر ثيابها وهربت ولا نعرف مكانها».

والتفت الأب إلى يوسف، وردد بصرامة: «أريد منك أن تبحث عنها، وتجدها بأي طريقة. اذبحها كالكلبة».

وتذكّر يوسف أيام طفولته، وكانت الخراف تذبح في صباح أيام الأعياد على عتبات حوانيت الجزارين.. الحروف يطلق صبحات مذعورة تحت ثقل الجزار ولكنه لا يستطيع التملص.. وسكين الجزار كبيرة النصل وحادة.. تخترق عنق الحروف ويتدفق الدم من جرح عميق أحمر.

وانفجرت الأم تبكي، وهتقت: وإنها ابنتي أنا.. وأنتما الاثنان لم تهتما بها أو بي٥.

وفتح يوسف الباب، وتسلل إلى الخارج. وحين أغلق خلفه باب غرفته شعر بطمأنينة غربية، وسارع يشعل سيجارة، ويعبّ دخانها على مهل، ويذرع الغرفة بخطى قصيرة مهتاجة وهو ينصت لوقع حذاته على البلاط، ثم توقف بعد قليل قرب طاولة خشبية، ورمقها بحسرة.. فهنا كان المذياع الصغير الذي كان يملكه، وقد أجبره أبوه على يعه.

ولقد كان المذياع صديقاً وفياً ليوسف، وها هو ذا بعد ققده شاب بلا موسيقى. وأحس بالبرد يزداد حوله، فخلع ثيابه، وأطفأ المصباح الكهربائي ثم دس جسده تحت اللحاف مسلماً رأسه للوسادة. وكان موقناً بأن الأفعى لا يد مختبئة في مكان ما في البيت أو تزحف عبر غرفه بهدوء.

وأطبق يوسف جفنيه، وكان حنينه إلى الموسيقى ينمو ويتفجر في داخله كفيمة تحولت مطراً هاطلاً فوق تراب خشن. وأصغى إلى موسيقى سحرية قادمة من أعماقه حيث يقبع شيء غامض مرتجف، يخلق الموسيقى وهو ينتحب ولا يمسح دموعه.

وشعر يوسف بأنه قد يبكي يعد قليل بشدة، وأنه هو المطر والتراب الجاف في أن واحد. وأحس يوسف بأن ثمة عالماً مجهولاً قريباً منه كل القرب ولا يفصله عنه سوى جسر من الزجاج. وقال لنفسه: «مريض أنا مريض».

واندفع يوسف، واجتاز مسرعاً الجسر الزجاجي، فاحتضنه برأفة عالم شاسع مبهم، سيده الظلام الكثيف.

وتجسدت في مخيلة يوسف بقايا مدن.. أينية متهدمة، فهتف بلا صوت: عمري يتبدد.. أريد عمراً آخر بلا أب.

وتفجر أساه للكبوت: الأشجار نجوم خضر. قلبي يطرق باباً مغلقاً. دموعي أطفال حزن هرم. لمن يشحب وجه الشمس؟ الليل وسادة تحب المتعبين. دمي ينزف، يهرقه غياب امرأة نهدها نائم على بساط أزرق، يحلم بمدن الرجال.

يوسف يرتجف تحت اللحاف وقد تأكد أنه مريض.. إنه يصطاد نجوماً ويقول: لبت الجرح لا يصرخ، ويقول: أشرقي يا شمس الغضب. ويأسي موت مسكر في ثبات بنجار البوسف يقول له الحمسي مركبت إلى الشاطىء

و مشاطی، لاحر صوت أحصد بنادی بوسف بكتیر من ا حداد، ولا بحسب النواب، وینجر مراكبه، وینؤج بوسف بیده لمسافرین شاحبی الوجوه.

ه أفيل النامل الذين يحلون المومسقي، وكالو المحسوب بليانهم وأبو فهم وتحوير في حداثق مهجورة

سن شعر مرأة لا لا للين أفعى برحف منعلقة في صنعيم العالم.

و شن و حد من الرحال الدين يحبوب عوسيقي، ثم يرفع الدقة إلى قمه وبأنى معديه البحاسي الحصة ثم البعث منه الداح صوت على حجن وباح كأنه صوت الشاء السحوقين الدين يعشون الدن فوق الأرض الصلية

وسف لان سبف وعديد الاعتها لريح وحود بعدو دول مال الصحاري بسمع صوب الرأة استعيث أحتي تناديني.

ه هن الوسف المنظمة الداسس المهدالة والعالم الكن يوية الأستناكم المستدهد في أثناء المنظمة المنظمة في أثناء المنظم المنظمة في المنظمة ا

لا مثلب، ومسكول سلماء سفعاً صيداً وطقاً من الحرد والدياب

بن بستسمه پوسف بیاس سبطن محث عن أحته طور آیام بشده میساکه آخت مطره شنج عیر به لدرنج و عصمه و کمه بن پشکن من بعثم حسها، وسیتامن باسی لاشحار اخرداد، وستکوب کامتسولات، ولی ترك أصابعه مقبض بدیة تقابعه فی جیبه

وتمثل يوسف أحته يوم طلبت من أبيه السماح بها بالدهاب إلى السلما مع سات حالها، فصفعها الأس تقسوقا ولى ينسى يوسف نصرة عيلها الدللل وشيحها المكتوم،

وعدم سأتى الربيع ويعود بسماء صفاؤها، وسطع الشمس دفته، وتكتسي لأشحار بأور في حصر، سبقوده قداماه إلى سوق خصروات، وهناك سيمشي على مهل مصد لأصوات باعم وبعنه سيبصر فداه خمل في يدها حقيده من فساش ومسكوم مهمكم في مساومه حد لناعة سيد حم يوسف مصصرة إلى أحتى

وسلمس أصابعه مفتقى بديه، وملي قب أحله ريها المرأة صغيرة متعلق، بالسه ومبعيدة في وقب وحو وسلم كان مريقت ومستند طال فنهدد، يتو ملوحه وحراً وحران فتح طلبه شاهد أحله للتي فللمب

وسيسد الأحي وهي أحمل جمسها إلمجموعة بالحصرة بداء وستقدات فيها لحد أمن عارضا طبها لحمل الجنبية فدفقيل الأحياد وسقول والنف المسمة اسده مدل تصبح في شرح حام سيده منها حتى بلامس المده كدي فليمت مستصلعه في حد داده حجيه وتتسم المحددة في مكانها، وتقلب أصابعها حفله حصاروات، المستصر إله تعيدان فيهما دل هأسي ه حاله، ثم ستمد إليه ميان فيهما دل هأسي ه حاله، ثم ستمد إليه الميان فيهما دل هأسي ه حاله، ثم ستمد إليه مرأة على مرأة على ما معرفة في عد المحددة والميان والمحددة والميان المود ماده وليه المحددة والميان المحددة ا

التوجيب من شاب فقيره

وسنهرت كل كنمات من بوسف، ولكنه متدراة ما حات شات فقير، صيب القلب، وفتاة بريداً لا تجا، وأت لن يزوج ابنته من فقير،

ه مستند ل معاً تم مستقى لأجيل عبد مدجع ساية ه سدل ۱۱ الاستنداد

وماللاف توسف أنها بسكن في علوه وسطع خطة محدود باعلى لأفض اللماعلج حله باب ثواسلحمل و و الدي المحملة الحصدون الدياعات إلى الدمورة والسلماء وأن تحدول الدواعي سرار والحدد وعدد بالمحمدة والمنهمة لا يدوا حريق

والمراقي عالمني على مقعله والها مسكول مريح

### ربيع في الوماد

ومستعمل أصابعه ثالة المدية مسهفيل لأنا ويسفني مدية دات السفرة الحادث، وسيفتص على شعر أحبه ويصرحها أرضاً ويا لحها لسما هي تعملهم يصلوب هلع حافت الأحي أشخى»،

مسد کا بوسف أبام کا داخته صعری کا پکتر احمه باغد م فسله، وقد حادث إلمه دات مرد باشه، واحبرته اب این اخیران صربها، وقد سارخ وفشر این حارد، وضرب این الجیران،

مسهال يومندن للمدية الأموتي طلي لعلده عن للمالة وستألي لأحب، ولقف أمامة وقد حلعت معطفها لما للشاب المنتول له الموال أمي؟٤.

وسيس يوسف يرفيها يصلمت، واستدفع فجأه إلى المحبب وهي شمشم الأكل ديوم على أي ال أسامحه عذَّينا كثيراً).

لْقد عَذَّبنا. لقد عَذَّبنا.

و مستقد او منف الده عن البدية و يحراجها من الحليم، و يصفها الحب الرفان أحمه و يرفع و جهها إلمه و مستكوان منامة و يا مناع الفاحمته المندلة واهو الموان للحبوا و أله الراك للكون»

ه که ۱۰ ب مای ۱۹۰۰ عام، دفعات داخته، ه معالم سیمنای شریبه ۱۹۱۰ عارمهٔ لیجیه ۱۹۰۱ یتم اید اظما هیا ایتسمی: ، عبا ما بعود ربی بنیت مسجد الأفعی مرتبه فی الدجه میم با دد، ومسیطیع دنیفسار این اینه بکشت

، حدج يوسف حو محيث حاف وهو مسدد على د ان، وودّ او شهص ، فسيء الصداح الكهرائي، ويحدق إلى المراة.

، أقبل الرحيال عايل ينجلون التوسيقي، وكالوا لا تحمدون صولاً وأبوقاً غير أن أصواتهم بشادية كانت كسهل أخضر لا فهائي.

ه سيسيم يوسف سيدت بعملق سما كالت تصاعد من احة ليت مواء فعا حرين كأنه بداء صارع يباشد محلوقاً ما بالعودة.

ه کان شنج حدرج العرفة لا يران يتساقط مانحاً الأبنية
 و ماس و مشور ع الناعاً أبيض



عدر خانه خددي دو شعر شقر محنفاً و عه صحیح رحان ملکاری، وجوههم سمر، ه سنهم و دیمه عبر آنها سدنت خصة نحنه، و تقدت فنها ح هنه و لصر مة لأنه و حد من خبود عان عروه مدینه به یولدوا فیها.

و مدعه صدمت بشارع بدي كان شيا حاوياً، فعداها د اف لللل على الانتصاف، سنسلم الما ينه للسات، فنصف الد إلى لموقف ونقعر الطرقات، وتمسي ملكاً المساكمين والعامرين والسكاري العائدين إلى منازعهم بحطى متعبة.

وسر خدی اعرب تمحاده سور سهر مربحاً فلیلاً،
و عشه عص شيء انهواء احمیم اندی کال یها
محملاً بر تحق عاسمان و مسمول و لاس و کال حریر المیاه
ساد قه بهدوء پیسات بی سمعه کانه شکوی حریدة
حافتة

منع مناحة لمدينة لرئيسية، وهناك وقف هيهات حائراً

ئه سندگ فدایداً و عید، عرست فی و خود اً صبید حوجریه سکه در در و سازات علی خاسیها داکاتان، آنوانید خداندیه مقدمه دا ممدد حشیم میدانده کدایی ملید مصدلت سهدارشان بحمد نصید

المعما على سد العسي سلاله على إله المسهدي الأن و ها و مدى إليه قس من العاج إله الم سهددي العيد العيد العيد العيد العيد العيد المعما و الما العيد العي

ربه لأن رام سراح، شين وأحد الحيدي ي كفي بريانه بري فقيسي السبكة مدريجاً وقد برايد مراجع، وقيد البرام مقتلاً مرافعة صوتاً حالا البرة الاندام عام تهامه

ه مع عدود حتى بعب، و سدئيا وقف الأهماً، محملاً عدد د سد حواد والدن إلى إسه د ب مصده، بوج في احره مصباح كهربائي وحيد،

ه کالت المستمال في الجيولا لغاء من البيد في اي لما هي أدف المدينة

#### الياب القديم

ورنم کال يفيق فيما مضني من المداي التحمي المدله من الله أيها

ه سید حددی ای با شام ۱۰ سال رسم آن پسمع صبیل شهاف ۱۰ صبهال حدد ۱۰ صبو ۱۰ شعای ۱۸ ماه ۱۱ کم ۱۱

و الله عليه حوال عرالي و سمع وقع أقدم، فا بعش مدوحداً و شده المصال فيها فا بالدال و دال المالية الدال المعا و للحدال وعلم الدال المالية الدال و ستفاح الحديق الدالمية في الدالم و كان و حها الدال فيد المالي المدال حداله المدالة في الدالم و كان و حها التال فيد المالي عبر العلمة الحديد من المدادة في المدادة

و بدر عفت و حشه حددن به بنت، و بدفه سخفیه علی در وی وه خد نفسه شخ و دول و می، و بعد ضر فدیق خدر و در فد نستمر مید خدود فی او به و خه در ه عن قرب ویلا نقاب.

a received in the contract of the second of

و مده حيدي مدا په د رج واده کاعمي، و لا يل و حا محاه لا لامسك دراه، و کس درجی صده سدیه، و دفعه فی صدره دفعه فه به أحداثه علی تفهد ی خفف سما و داست دراه تصده ت حرد فست حدی فی مکانه حرا مرسکا، شدید حتی و ساهی ربی مستمعه و فی افد م مرا بعد، و در سب آن آفتل کلالة رحال، یا سول شمراه پل ساده و قسعول غلی رقومیهم عمر نیش خمر، و حقوا فوراً

#### ربيع شي الوماد

حول بده و جنها وقال أحدهم بنمرأة الأعجافي بالحيي لأبحافي»

ووفق داخان الأربعة فدية الجندي متحقرين، وساد صفيف الديث الاستمع بوصوح هدير النها الدي كان ينابع الجنته من وال با ينه حتى جرها

وسعد خددی أد شمه حصراً نمیت بهدده، قمد بده وی مسطه، وجودی حد ح مسلامیه می معلمه حددی، فیقصی علیه از حل داری فیمه، و بحاصفیه آندیهم، وجرحه اصاب و فیح حددی قمه، و د لاستمالة غیر د حددی قمه حی بلث للحصه، فاصلمحل الصم عدد مددی شهمة صفیه نمیر حدده فی کند

و حمى رحال الأربعة، وحماو حنة الحدى، و عوا الله في الله على المعدة أما المعدة المعدة المعدة المعدة المعدة في الله كالمعدة الله على المعدة الله على المعدة على دماء المعجت المعدة أن هرمة وقع أقدام نر كصل ملعدة على دماء المعجت وقعة أن من قربة من باب عثيق كبير وكال المات فيما مصى قسماً من سور حجري شعق يصوق مبارل المدينة، وبحميها من الأعداء وعد فتح المات مرات عديدة، وبدق منه المور الهدة الهير الله المسور الهدة الران والمدور المعدة الوسل معترة، وصل الباب مفتوحة،



كان مسيمان الحسي مشي بحطي منتده مسعفاً منتده مسعفاً الله في الله على حاسي بشارح، المنتسبة على حاسي بشارح، الله فالعبين في حيلي سفيلة كفيفيد بالمين

ه فباده بر حامل بهی محفر عبر بعید، وأبرخلاه إلی عرفه به اللات به فید مفتوحهٔ بمشمس و بهوای و لیسمای و کاب الات فی صدر بعافه رحل دو شارت اسود، ایامه وکتب حاصات کی صدر بعافه رحل دو شارت اسود، ایامه وکتب

فالأن مسمال للقشة القلا إلحق أسولا

ه قال الرحيل الأمنود مسائلة الفل أنت سعيمان الحسى 14.

فأحلى سيمان رأسه ، لإنجاب دون أن ينفوه بكلمه، وساول برخل لأسود ورقة بنصاء موضوعة على للكسب، وطفق غرأ برانه وأنسل أفي ليله السادس من حريرال شاهد سليمان الحلتي حيماً قبل فيه الحبران كسدة

وبوقف برحل لأسود على الفرية، ويطبع إلى مشمال خيلي نفسين صدرمين ليلما حول برحلال إلى تمثالين من حجر، مستمرين فرات رحدى سوفد، وكالب لدينه حلف الدفدة الاستامان برحل لأسود محاصاً سليمان الأهل هذا صحيح؟٥٠

فعمعه سيمان اختني منسكرة الآلا أنا لا أعرف الجنزال كلييراء

فاللال والحل الأسود لحم الرحمان، وقال لهماء الأحفد السهودة

و در سحر کر خير آن باب العرفة فتح العا الحصاف، و درغت إلى الد حل اللايه أشخاص، ثدالهم معمره بالمراب، و و حوامهم فيلم آن أفساحاتها الدائم الله المسال في فيد الممان الشمس الا فيلم الناسمان الحالى المواد و الا و العلائم ها أن و مراد كهام وقاد في معلق المد

وق رحي لأسود سعده سدهد لأو

و المعدد الهدام متديسة أن الحرار أن الحهدة و المتدون و و الت من محسب الراحدي الأسوارة ووقف أمامة متحتى القلها، والوال هـ، الأنه مبعث من سطولة علقه تدم عناقل تحب حالي الله لمدارم من حاليال مدهات الما الحملي يملل حدال كليا

و د درهه سیومان های ۱۱ کی ۱

فالها أن الهرم المال في تحليمها فالكلاّ الأنصارية يطلق من المال الصلحة السلع ارضاطلات الحرافث الحساد الحرال المال الله من مسعة الهراث ا

ا حرب في تنك بتحقيه فارساً يختفي صهوه خود
 ا الله وقد وطاب ساكه خم منسد بيسه عرس
 ا سيمه في الفلك الدماً وكل منسمان لم يحت رتما
 ا سيم رحل الأسود يقول الاستهداء بي»

و عدمت مرأة الكهند، ووقعت بحاب الرحل عهام، وقعت الحمل فأسا رفعها وي والله المال وأسا رفعها وي مال مال والله على المال والله قطعتين، والمنطقة المال والمال على المال حراج المناسعة المنا

، سارت بحو سليمان حلتي ناصلع لا ترجف، وقالت دهدا هو القاتل».

فلملم سلما حلي بحيده لأمي ميه

فرميه لکهنه نفسوق وفالت به ادامك ادر و جده فقطاه

ه م كر سيمان يوم كان صعر النس، ينعب في الرقاق منتيج أشانه بالطين، فوقفت أمم على حليه باب البيت، ركشفت عن صارها تشديد ساطر، وقالت به مادية يحتو: «تعال تعال».

وفال ينجي الأملولا والشاهد لتابته

ويفيع سينت حيي إلى عده تطريب أنيانه ويم تتحرك عدم، فدمدم ترجل لأنباذ مصب «شاهد تابك التقدم»

وصب عده میحمده فی مک یه غیر کیا باک اکلام قائمه ۱۰ آمه رکتا مساره، دسست اخبران، ومرت فوقه عده مات حتی خون لحماً لا شکار ۵۰.

وصاح سليما حسي، هماد حدث يا أحتي أم أتركث في حيث وقد هلب إلى أن أشتري عث مشعاً؟»

وأحرج يده من حينه جاملة مشطأ أسود النوال وقال الدخل وأسود الإسطاراف الشهودة

، أشر سده بحركه صحرة إلى بشهاد علابه، فيحمعوا في خال مبلاصفان في كنه و حدد، ه عهد بحو مناس، وما لبثوا أن غادروا الغرفة.

وضع رحل لأسود سيحاره بن شفينه وحمل وقع يده بحور سنحاره خامله عود شفات بسبقال لأخط سنبدل أن يد رحل لأسود عريه، وحددها كثنا التجاهدا فكأنه حدد سرفان منا على ما مدياً أنحت شمير والله

و عنت الرحل الأسواء دخال مسجاراته والاعم المطرائم السما كان يبدوي صاحاً في حوالعرفة ثم يبلاشي شكاسل،

و در سسمان وهن سمعت ما فين الأدنة على حريتك

الم أعترف بشيءه.

فلحهم وحم برخل لأسود، وقال نصبوت بارد قاس ما دمت بريقاً حيث إلى هذا لعالم كي ليدات، وستهلك دول حيحا ألت مجرم، وكا برقلك ما أمد صوبل، فالناس المنسوهون بعرفهم بسرعة ولا يستطيعون خداعناه.

ا ساول برحل لأسود أورق بيضاً من على سطح مخسب، وأحد يقرأ ما كتب فيها العي نشث من بسان في الساعة احادية عشره وثلاث دفائل تصلع سليمان الحلبي لل عمد، وقال عسم القمر سعيد لأنه لا يعلش في مدللة حاكمها الجنرال كليبرة.

و أن القيد في محمة ساينمال حسي، و كان قمر ً تهرول تحوه سحب قرمزية.

التي وه خادي عشر من مايس في الداعة الثاملة الله - فلح مليما الحسي أوات أقفافيه وأفعلق متراج عقد قد ٥٥

ا ۱ أما سلمان علة في مكاه حدجته سما كالت علما قد في لدم علاقها عام عصاء لأرزق وقاف باجتحتها بارتباك واصطراب.  الدوهي السدمة ساسة من بعد طهر يوم شاني من حريات حصا في شهل سلمان الحلي أن تعالم مللكون سعيداً والهدك بعض الأشجابان؛

ورمی باخل لأسود الأوراق علی بالانت بحركة ساخطها وقال أنه أفل بال أمثالك لا يستضعون حداعا؟»

وصل سنسان صامناً وقد السمات أن سما في أعماوه شعود الحملقي بالدساء والكنه كان في الوقب الفلية شديد الأقداع بداءته

ه سسم حلى الأسود، على اللسالة شقية، المتعلى المتعلم في الساعة السائلة»

فألفى سيمان لعدد مديعه على ساطه، فألفاها له شك بالفسح السادسة، فالدله الهلغ، وأرفض بقيلدين ما حدث الحداث، واعتبره محرد حدو التقليحو منه بعد الحقيات على الغرة من يد أمه والتيسمع فلوالها

وقال برحي لأسود عشف ومنتعدم

.: وألن أحاكم؟٥.

عصحت رخل لأساد، وقال ۱۱ عهب محاكمه أنا القاضي»،

ه سدهي ري ملمع سليمان صفير فتيار، لا بد من أن القصار يهدر لان مار ثخت حسر، فادفأ باحابه في سحالة صغيرة بن تعلق صويلاً وستصمحل أن اللعاد القصار

ـ: وهل سأموت شقاً؟٥.

- . e Vs :.
- م: «هل ميصدق النار على؟»،
  - a We a
  - .: وهل سأحرق؟٥.
    - . 1 Ye :.

الفار سارق جاً في له ب

5

، سار پلی برحلوں قائلاً ، هلما العدا حکم بالاعدام، بساعه الان هي السادسة تماماً، ۽ بداللة مستسلمه لفتور الساد السمس الاقلم، وكالت كامراً دائرعت في المام فسلاً عدال الهكها العمل من أحل أولادها

ه های مسیمار الحیلی می ملاسته کلها، وله للحیحل م الفاقه خارد عرب کامیه آمام آمری الرحی الکلاکة ه الله الله علی شواح وهی برخی آمافها خدد منسال و آخاج برخلال می حداله حشیله ما به کشره، د اما مسلمان خای لا صرب وله بلحاوی المعاومة

ه با تحالت برخل لأسود، منتبده فصده بهو تها، والعلام المواقع ما تلام ما إلله برسجل والعلام الله المنافق في المنافق فيه المنافق في المنافق في

ه عست برحات قبيه بهمسه ته خولا حلادير، وسر

أصابع بيد أبيمي بالمديم، فقيرح سنيد با ماياً، وقدفق الدم حسن أصابع كابب ملك سيسمال الحلبي، وقاد صافحت الأصادقاء، ولمست بالسهاء الحم السنايا، وكاب المنط شها في لحفيه عصب حيل مجاوق م

وفان باحق حلاد ترميله باد لها من أحية! مادا تعلايت؟!ه

عاً- رحل لاحر فاحسانا وفسالاً من خبر أمساي تؤلمني».

ـ: دمسکي،

، أشعل الرحل الأساد سيحارة أحرب، وتركها معلقه بين شعتيه لتحترق على مهل.

وقتيع ساعد مسمال، فتأوه وأصبى صرحة حيوال، صرحه صويده منحوجة وعد كال سلمال يحلم بأل تام عداه سي سيحتها على ساحده لا على وساده محشوة بالصوف أو القطل،

ہ وی اُسید رہے ہے۔ کیا اُفیاد میں اُسید کیا ہے۔ میں جہال میں میں ہیں میں اور اُسید فضاعہ میں لاہدہ اُسید اُسید اُسید کیا اُسید میں ان اُسید اُسید کیا ہے۔ اُسید کے کہ کے کہ

الأكل الأقلام سيجيمه في هذا المُسم ع

ا فاکالت آنجیم کا باخ نصبعد و بیوج بایجا نے ایک بهای عقور پر ایا کا انجیت

، صبیحی مرفق سیما ، آل مرفقاً پیچی، علی حواجر الأنها ومناصد عفاهی، وینکر الأصدف محن أحد محمل على ركسه، وسر الاراح اليسلى المراح اليسلى المراكة سرعه سحا كان الرحل التالي المسك المحلي المال المحلي المال المحلي المحمد من المراكة ولم المحاول المسلمان المحلي المحمد، ويناوي المحمد أن عن المحمد المسلم المالم بناج المنافعية لاا الايقاع الكتيب.

ا التحت دو السيما أبولها وعارها رودها بحقيق الدولة وشرب داح سلمان ليسرى ولم كال سلمان الا متسالاً ينشي في الشوارج لاستار الشفقة ولانهمرات المدد عليه، فهو اللا در عير، ولي تستصلع معالفة المرأة، الدام حاج قمل سيضلع للعمة في قمة؟

و كال برحل لأسود ينتسم مستساً بالأخية لمبعثه من المسلمان والله والله المسلمان الأعلام المسلمان المرابع المراب

وه حل والسواد مود ديد الراحيان الاستياد المواجه الله المواجه الله المواجه المواجع الم

ا الماض الماضي الأنباطي أن صباطة ما الماضيات الماضي الماضية ال نهم فتاحان عهود و کانت و جنه جمینه، مشعر الآن بأنه یجیها بصراوة.

ه کان الرحم<sup>و</sup>ن في نماڻ المحظم متعظمي الحمال) والد هما متوالدن بالدام

ولان دخل للمسك المدورة والمدورة المراكب المركبي أبي سوي اللاهاب يملد العبل؟٥٠

من وإلى المقهى،

وأنا سادهت في ست، سافرة فيلاً من سيمر لم

ه وضع حد مده علی علی منتیمان خلی، و عمص سالمان عیلیه لیلما کال تحل مقلل مدة للامل خلجرته موشک علی دلجها، وشاهد جود الرح کانها عصافیر میته

وحد في المحم والحل الحلام الدين وضعط علي المديق، والحد في المدي المحم المحم المحم المحم المافية والكالم الحلم المحم المافية والكالم الحلم المحمل والمافية المحمل ا

و پیص الرحن لأسوال ووضح فی حسم عبد السجائر ثو مناز متحها نحو بات العرفة، و عبدتا أمنيك مقبطی بات الثقاف نحو الرحاس، وقال بهما الفیق العرفة قبل دهانجمالا

وعبدتها لدمر لرحلا بأصواب مالمعة



ا كان أنه فها جائه أربي سب، تمسي بحقبي مناصفه، مدايحاً فدلاً عبراً فة فيسفه منع حقّ،

فسالها مفدينج صما مديرة كالعادة

وصاحي أن فها الصنفات المهتدي فيم الحالم، فبدأ يعلي تصوت الحقيض متريماً:

# مسكين وحالي عدم

ه النبي گوشت آبارسطيف به داد آو فيه فيتيان الا داد شراب ۱۸۲۵ فارخ الاي الا في به داد الداميس

## مسكين وحالي عدم

المحلق به أن جيدته المتش المتمه العددية والدم، فعال. الما تصويب مرابعها المحصوب

ه حال المرافق و و المعلوجة الموجول الأناطية و عالما ويصلفونوا الصلحات طواللاً، ثم أمال فداومره و حال المحلف المللاً والالرايعلي المهلاة

مسکن و جای عده

#### وييع شي الرماد

وكان يرتدى شرولاً مادى بيرن وبحيط حصره بحرم أصغر عبق معدم وصل إلى تحت عنصره حيث عليمه أفوى من لبو ، يوعب براية حروف صعد أسهد، يعف عبق حائم، فقيح فمه مدهدشاً، وفي بنفسه أبا سبب مكرياً أنظر حدد ، رحن ما، يرى اهد حروف أين صاحبه؟

، عليام حمر به، فلم يحد أحداً، وكان الذي مقطراً للما أ شمر حداق إلى الحروف و و النصاب الهان أن سكر با؟

و صحال صحکة حافية، ثم قال للمسه الله كريم، لقد علم أن أن فهد وأم فهد لم يأكلا حماً منذ السوح

وقدت أما فهد من جروف، وحاول حارة على
سبيد دفعه إلى لأمام عداله رفض سحات فأمسك أبو
فهد المرابه الصغيرين، وحرم مهما ولكن خروف طق
منحمد الصبي حالف و منه أما فها العلقد أنها قال له
استأحمنك وأحص الصدأ والمدار وأمك،

وحمل آن فها حادث، وقعه ووصفه خبر طهاه الاسلاأ فالمسه لأورض لاساد، ثنها لع مسده معاود المندي وقد الصاحف فرحه واشتوله اولامله عد فيسل كفّ على العداء إلا حس أن الخروف يادار الفلاأ وصولاً واسمع على حال عرة صواً يقال الاراكاني،

فقفيت يو فهد حينه، وقال نفيته نعل به لينكر « ها خفوات، سمع عندت نفيته يقدل » . كبي " ا ست جره فأ» و بعد أبو فهدا، ودفعه عنه إلى التشبث بالحروف د بافتال عن بسير وفال لصنوب مرة أحرى فأد بن منك حال د كني ومناعضتك ما تريدة

ویہ بحث آبو فہدہ رکا سائف بیشر بحظی متعجبہ، ویہ الصواب فشاعصیات سے جا ملائی بالدھیاء

، ختل یی آنی فهد آنه بستند را در فقیع دهبیه نیساقط می دادان به فایت، ویرنفیم بالأرض

دفیت حروف، و سندر وهو وشک آب علی . هداتها

و حد هسه وحيد في برفاق علين عوين ولم يعثم على حرد فله و تقييم منسمر في مكاله هسهات مرعوبا ثم حي حرد فله ويقي منسمر في مكاله هسهات مرعوبا ثم حيد من يومها، وأحرها ما حدث، فقالت ١٥٥ ألت سكران.

> الم أشرب سوى تلاتة أف اج، أنت تدوخ من قدح واحده.

فشعر أبر فهد أنه قد أهين، فأحاب شحد وأما لا أدوج إذا شريت يرميلاً من العرق.

فيم عه أم فهد بكيمه، ورحب بدكر حكايات لتي تسميه مهي طفلة عن حال ويهوهم

، ۱۰۶ أبو فهد ثيانه، وأطفأ مصناح لكهربائي ثم تحدد سي لد ش بحانب روحته، وسنحب للحاف حتى دفته.

### رييع شي الرماد

والله أم فهد فحاد ١٤٠ على الأشركة قبل بالمعطيك الدهب سلماً.

فللم يحيث أن فيه ، مأ دفت أم فهد فائله للحماسة الدهب عداً وأمساكه مالاً سراكمها

فشرت أن فيه منعناً حراً، وقال برعاء الوكنف سأحدد؟ق

من المستجدم حتماً تحت القبطرة أحضره إلى البيت ولن سرائه إلا بعد أن بعصيد مدهب،

الر أحده

ر الدخال عيشون في سهار آخت الأرض وعندما يأتي سي تصعدون إلى سطح الأرض واللهوب حتى يقبل الفجر. وإذا أحيا المكان معمد الرددو إليه باستمرار استجد الحروف أحت المنظرة!!

مه آنه فهد يده إلى صدرها ودسها بين ثدييها، در كها هاك دون حركه، وقال لاستصبح أعباءا

دمنشتري يتأه.

.: ﴿بِيتاً له جنينة﴾.

وسشتري دجه

ه ديو کي

اله کیسے عال

II of march 19

اا مي پاکس ۽ عيمة ۽

.: ٥سأكل خبزاً أبيض.

بصحکت آم فهد کطفته سما کال أبو فهد يسلع و باله المستقدي بك ثوباً أحمره

وهمست أم فهد مهجة عالم وثوباً وحداً فقط الله وسائدي من منه ثوب»

ه صنعت أنو فهد حصات اثنه قال متسائلاً الأمنى الله ين ١٩٥٠ منى الله ين ١٩٥٠ مني الله ين ١٩٥١ مني الله ين ١٩٥١ من

العد ثلاثة أشهره السيكون صياً

المناح يتعدب مثباه

. من يحوجه

. السكون اللاسم بصفة وحميلة

. ١١ س ينحث عن عمله

٥٠٠ استعلم في المدارس٥٠

الريحرة

اسیکون طبیباً حین یکره.

الما الما يكون معرمياً،

manual in the comment of the comments

۰ مصنف به تحدون و ردفت منسالته بنهجه و کره والن تتزوج مرة دنيه ۲۰ فعص أدي عصة حصفة، وفي المدد أثروح ألب أحسن تساء الأرضي.

ه (۱ عبید) عیدهم فاح کیر هادی، ویکس آیا فها آیام ما قال سی بعاد بیجاف بی حبیبه بحر که مدعم، فیدایه آم فهد اول بدلی،

ر: وسأذهب الآن».

الى أين؟١٠.

.: وسأجيء بالخروف.

، النظر حتى بلة بعد، ثم لأن

وتاك بدرش بعجبه، وأصاء مصدح الكهربائي شدي من السفف، وطفق يرتدي ملابسة

January 1 Jan 1.

.: وسأجده.

فقاب أم فهم وهي نساعده على عن حصره بالحرام الأصفر: فإياك وأن تتركه.

وأحس أن فهد أنه منام على فنح م معاوده من وهو سنكيان بعاجمه إلى حبحرة وأذان حبحراً معاودات التصل ذا لمعة كامدة.

وعد سیب و هیان مساعاً حتی وصل رای عب اهتفده وعماله حللة را به عثر علی لخاوف و کال ارقاق حاویاً و وقد لیوب مسائرة علی حالیان مصفاه گرو وحين فترت من أبي فهد يوقف عن السيرة وقبح عينية محملة التعجب ودهشه، وقال لصادات منعثر فرح الامادا تقعل هنا؟٤.

ت: «امش»،

فقصت السكرات حبيبه مفكراً ثم تهمل وجهه فرحاً ه قال ه أنا و لمه أحب البساء أيضاً هن تسطر أن ينام الروح وتفتح لك المرأة الباب؟٥.

، عبديق أبو فهدا، وأحس بالاستياء سمو في داخله بيسما اللح السكرات كلامه فائلاً أفقل للرأة حميلة؟ه

فق أبو فهد بحيق ﴿ وأي مرأه اله

-: «المرأة التي تنتظرها».

ية وامشيء

۵۰۰ دساکون شریکائ

ه من عصب أبي فهذا فقد كالمحشى ألا يصهر مع اف الأن السكران موجود، فقال بشراسة الامش في مع هاك وإلا كسرات رأسك!

الله من أنت؟. الله من أنت؟. وصمت حفيه ثم أردف فائلاً العال وكسر وأسي، هناك.

فقال أبو فها فادهب والأكبي الأ أريد أن أكسر وأملك».

فقال السكر با تسخط فلا لا تعال و كسر رأسي، وترجع فلللاً إلى الحلف، وقال نصوت مرح وسأجعلك غريالاً.

ودس الملكران يده في حلب شروله، وأخرج مله موسى صويله النصل، فسارع أبو فهذا، ومدالده إلى خرامه منصياً خلجرة بللما كان الملكران يدبو مله للجدر وسرعه

ورقع أبو فهد حبحره إلى أعلى، وأهوى به، فتحرك سكر بالى اليسار حركة حاطفة مفاحثة، فدم عمله الحبحر، ودفع عوسى في صدر أبي فهد هابقاً ١٥-١٥٠٠.

و سنحب الموسى من المحمو متراجعاً إلى الوراء بعض التنيء والنصق أبو فهد باحائط التراني، واقع الحمجر ثانية عرا با موسى السكراب طعينه مرة أحرى في الصعار، وطعلته مرة ثالثه في كمعن اليمنى، فلها سار على العور المارة عالم أفلتت الأحمالة الحمحاء فسقط أرضاً

وصاح السكران وهم يتوالب حديد الاحد العالم المعادي والصبعف

وقعمه فی خاصد به فلسهم اله فهاد و خدر فاطبعین بداهم کسه، فحامل آن یصل و فعا شدت طیر آن موسی کانت نصارد خمه، وتصطیده به وتدفه دون هماده

وصاح السكران: ١٠٠٤.

#### شمص جنتيوه

وصعبه في نصه فاندغت لأمعاء رئي خارج وضعطا الله في خارج وضعطا الله والربق الله في خارج والربق منها والربق منها إلى أسفال والربق على طهره بينما كان لسكون المحلي وهو وقف علي مفريه منه، ويستعل عدة مرات المنتا ثو يراكفن منتعد

ا مسمع آبو فهد خروف هول به السبع خرار می اداشته

ا ساقط دهب کثری ولوهج شمساً صعرف له الندأ صد مان رویداً روید



وقب مأمه رامه ما حزانة الثياب على المداد من ما وحزانة الثياب على المداد من أصلح فدمنه منده لأ ل الله صبيل ما مداد المداد منه من المداد منه مناد المداد من المعلمة المعلمة المعلمة المناد الما في تدت المحقمة المداد الما في تدت المحقمة المداد الما في تدت المحقمة المداد الما من المداد المعلمة المناد المعلمة المناد المنا

# .: ١١ تفرح على لسابي

have so a more

میں مرموں میں معربی میں ایا میں جمعیں مادی میں میں کی استان کے اور می کی ا مادی کے خراب ہوف ہے جمعی اندویں فضاح مادی جی میں عصور فات حادی واقی واقی واقی واقی و

ه ما رسه ب عراب لا به المستحد المحدة المستحد المحدة المستحد المحدة المستحد المحدد المستحد المحدد المستحد المستحد المستحد المستحد المستحدد المستحدد

صدمه هڪت، کف دل دغيو اهد احراج من العرفةه.

و حميج بأموال والله؟ (به و فعال)!!! فقالت الأم الأهنا الحال العب في التاجم دوار صبحة».

و حدیده آن محدد نصاه حدیده میسیده فی مسی اخیره حدید فاعده فرات آمه ملی الآنکه و حتی رأسه، و حاد عرفه میمهاگ و بتدا بهنده است حجرات خوصیل الی به حد اسما هم بحصی در حاله مردد فصوب عال ده حدادات اللاته ا

وحول مأمون في عاجة منصابقاً متدمراً، ثم حسل الفرقط، قد خسل الفرقط، قد أصفى مرزوج فنها باب أحصر دو أور قل صعرف وقد اعتادت أمه أنا تعلى بالأصفل أشد بعنايه، فسنفيها كان صدح، وتقلها من تشمس إلى لصل

وتصبح مأموب مى أعلى حيث شائ بعرفه ثه مدايده بسرعه، و فتطف من كل أصبص بضعه أغود من لبات الأحصر، وساح بألى وضعها في قمه، وراح تمصيعها مندوقاً طعمها خامص وكاب أمه تعصب وبؤنه كنما لاحصت بمصاً في أغود ساب لأحصر وقد شكته مرة لأبنه الذي صبحت وقال فاسيصبح ست حرة فألا

وكان ثمه بحره في وسط الناجة، ذا مأمون منها، وعمس يديه في ماثها الساكل، وكانت المياه لتي تندفق من صلورين جديديين مفصوعه

فحف مأمون عن تركض، ولاد بالصبحث

و صافت الأم فائدة علميا، حرح و للمن في الرفق:

قلحى مأمون رأسه، وقلح بات للبث، وكنه لم يجرح
منه رد عاد مسرعاً إلى مقلح، وأحد من حرية للمام
حسله رسفا، وقسمه إلى قصع صغيرة، حشاها في حيلي
بصاله ثم غادر البيث،

ه مهنج وجه باديا بنه خيران خيل رائه، وقالب وهي ما يجوه بدها عابضة على كاد من مصاط خصراء بنوب «تعالى.. العيب معي».

فت بقة مأمون تكتمة إنما دس يديه في حيي مصاله،

ه سامحني عليه، علي، حصى معه يحس أنه الحن الصحية الحية منش عليه ما به دلات الصبوات رقيق: وتعالى، العب معى»،

فيوقب مأمر من من الله كان مان فائم إلماط وتعال العب معيء،

و تحتی جای در ص ، منظ حید کی و فقه مهادی

فقو حلت بادیا، و در تعیش <sub>دی خان</sub>د بسما کالت عیل من حسیما عقره لکما ، بهما شخوان <sub>دی ما</sub>وح

و به مرامون سده وصعف باسته علی شفیه بسفتی حلی برای مرامون حلی با مرامون مرامون ا

وأحرج مأمهال من حسه لتبعد حير، وقبيع حياً منها أسامه وسرح مصبعه معنى وشف وأن أمان أمان مروي حوله متسارعي الخطي.

ه شده صبحت بشوده معقبه باخبویه و خراق و ب ا سای علی مامول انفاضه و میجان میجیه فرح دو اسیب و اساعت بیدهه و جهه رحمای به کاکان و کابت مکیطه . من فقط و کلاب ودیده وفتیات دو بر سعر أشد و قیاب صفار پرتدون ثیاب بخارة.

a se mas a sea come of se year an an as د مد ه سدن آسر ل ۱۰ . افتح د فیم عیدر ف الاسلام و ما ح ميه بسيام الحيمار التحليب و ما ما ما ما ، شد فرحه شيمېر، «سيو نشمل لعرب اوق» اي ۱۰۰ کی پیشت می بند مه منهجیه شری مرموان 🗴 مه الم الى و حل محل سم الأحدية الأساس مامول سواله د هم" و سف عصحیه و کنه تافق بعد حال آماه و حید الله الأعال، وقته أو على فرماني ينوهج جنف إلحج. . أن عأمو وحد مدو وحسد في محسه باسم ب وحدد دمه مصطرد في - رود و بلاب حسيالة أوكان فاموال في لمث المحصة محراء فلسل في الله في المعدور عشي حائر المداسا ج الإساسات as as he was come the same of the case have all managed by the graph of the and a new out the thing name of a contract of the المانوني فيداي فيدي فيسو والأمول ه سیمیون خالا فی شده با کتیبار مسعده ایاله نعابا الماء أسده مسيرفتم مامان العمدة إلى المنت المستكون - " A - - o a a serie - ga - A - ua - da - a

عجلات وحاس، وستفتيه أمه وتعالمه بنهمة، وعبدئدٍ فعط سيقيل بالرجوع إلى البيت.

ه أفست اسداد الإسعاف، ه حمل نفسي إلى داخلها، الله العالب الديم على الافسال الفسي المصرة خدان على سكة الترام.

و بخی مأمون بصوت عال، ودفع نباس بدین کانوه عسختون فیما خونه، و مسکه شخاص عدیدون، فأقلت منهو نسما کان بحشه برید وامنطاح و حل کهن امساکه من کیمیه و هو یقول ۱۵ما بک با ۱۹۵۹ لا بحف

فردد مأمون: وأريد ماماء.

وأين أمث ا

. افي سب

. وأين سكواه

، تعلق حوله عدد من برحان ، سلماء، وأحدو يسألونه وما اسمك؟!».

دما اسم والدك؟هـ

ءأين تسكن؟،

ه حاول مأمول أن يحيف، لكن صدته الحسق، وصاعف كلمات كلها، فاكلمي باللكاء ليلما الناس يلكاثرون حوله ويشتد ضجيجهم.



کال احمد ۱۸۰۰ سحائر، کناة حمد مستاحیة علی وجه مریز، الهث علیه می سافدة السوحه هوال متفل باریخ صنف موشک علی المدوم الله الحمد راعد فی ایفاط روحه التائمة بحد راه سقول بها: الرجع الصیف یا منفیره

وكان أحمد لحب عبيف ففي تعليف لاصبي لروح المده ويحدد له على لدوم أن شخص عبيف أبير دهي المده و حدد له و حدد له و حدد الهجه شبهه المده المده

ثم تردف وقد ازداد سحطها: ١٠٠ تعد حسي،

وحدًى أحمد به شابى وجهها بدي يحمص بطمولهه متحدياً الآيام المعافلة، وقال لصوات بارد أحوف الأقولي باختصار إلك بدمت على الرواح من فقر، واشتقت إلى الحياد مع أهدت الأعداء)

فقالت سميرة مندائله لرق فددا لذكرني بأهلي كأنهم عار؟».

وتفاقم حلقه، وأحاب بهره الا تحطلي فهمي، أنا أقبش عن مصلحت وسعادتك ألم ينصبحوك بعدم لرواح من شاب مثلي؟٥.

فشحت وحهها، وتالألا احرال في عيسها، وكان تعقدور أحمد وقنتك أن يحدثها عن رسالة شفيقه القابعة في حيبه، ويصب فيها نقوداً ليشتري سحائر، شقيقه الصغير الشرس لدي سحن سبب إقدامه على صرب أحد لأشحاص.

وكان أحمد اللا نقود أو سحائر، ونصور أحمد شقيقه للسحين متحهم الوحه، متفلص القم، ولا بد من أن حيله إلى تدخين يعدله دول رأفه أحمد يتعدب مئله، ويحس بأل دمه ولحمه وقمه صراح بوش إلى لامتراح بسخب الدخال المتصاعدة من التبع المحترف وقد راقب قس عودته إلى السرل الناس يسترون في لشوارع ويدحنون، ومنعته كرياؤه من الالحاء وللقاط عقب سيحاره رماه إلى لأرض رحل ألك للحركة لا مناسه من يده، وشعر أحمد لدل، و ثي لحاله، و كتملحته راعله حمقاء في اللكاء كامرأه هرمة فقدات حميع أولادها الشدال، وأدهشته هذه برعبة هرمة فقدات حميع أولادها الشدال، وأدهشته هذه برعبة

وبفد كانت روحته على حلى جين هيفت الاتبدلت،

و كانب قبل عام تقول، المستعبش متعداءه فيكون أحمد نصيدي الذي يردد كمماتها بحماسة السنعيش سعداءه

وكان أهلها يقونون بها المسجوعين معها

ه كان والده يردد على الدوام فيوند الإنسان القمر، ما إن يكبر حتى يركض وراء ترعبف له يحد لمسه عجوزاً قريباً من القبرة.

ولقد ركص أحمد طويلاً، وما رال يتابع الركص ون كر كلمات أمه الموجهة إليه وإلى احوته الياكم يا أولاد وأن تدمو وأنتم مكتشون مهما تكن حياتكم بالسة.

ونطلع أحمد إلى روحته العارقة في النوم، ومد يده بحركه الية إلى كتفها وهرها منادياً نصوت حفيص. السميرة سميرة»

فالمصلب مستقطه، وقالت تصنوت وأهن أما بك؟» اللم أستطع النوم، معدتي تؤسي إعا أفادني الشافي الساخن».

و مهضبت دول بدمر، وحسما أصاءت مصباح حهداتي تطلعت إليه بوجه يرين عليه النعاس و حيال، وقالت فين أعيب طو ١٧٤

وصاح أحمد حين فنحت بناب وهلم بالعروج المناوة

فالمنب يحوه منسائله وأتريد شبتأ احراقه

قعال ۽ هن اللسند الشعاب الآب ۽ جهاء ال الأبيد ارجعي وناميء،

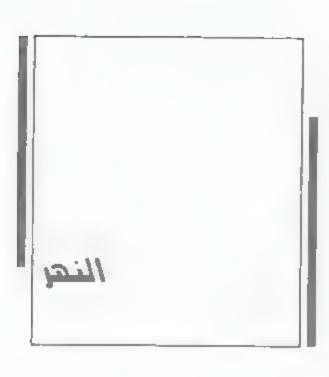
فاطنتان ہے۔ محمد پی تسری مآبددے بعدہ آجید عالی ساتھا۔ انھی ایک عصبہ

فأجرب سرحه ولا لار كس سرعه العصب ممهوره

ودست و حهيا في صدره كفيفية بدود أمها، وبعثب حركتها هده في حسده حبور كعديا عقدهم و ح درسع بعائد وقال عمسه أصدوشي كدول عا يوم عقدة سأسدين من أحدهم منعا من بدل بدل وسأرسل فسما ميه لأحل وسأعلى باقي وبذكر مقهى أحصر حرح عدسة وقال أحمد بصوت مرتفع محاصاً سميرة وأبدكرين لقهى دي كا بقصي فيه كثير من أوفانا أدم خصداله وبقصى عارد هدا ما رأيك ال

ه به يسمع من سمبره أي حواب، فقد حاودت الأسسلام لمبوء وكان أحمد سعيداً، فاعسه في عداجون الطباب إله يستشق الأربح عامص الدي يحمله لهواء المتسلال من النافذة المفتوحة لتي لان تمر أحمها في المثا المحطة بكران يعني عمدت حشن

واستسدیم تحمد بسبات ویداً ویداً سیما کابا بساهی اینه می هند صورت سنک با حشی بای یاجه فنه عدویة عیجمه وشاهد فی آثناء و مه تصیف، و کابا طعلاً دهمی اشعر و وجه، بنعت عنی شاطیء رمنی



ک عمر سعدی مرفقیه علی سور سهر، وتأمل مسئلاً ساه سسانة تحب صباء سمس، وحین رابه مده حصه حاصفه آنا سهر مراه سلحورة، عامضة عنبة

وكان سهر في نقديم وحيدً، شدفق مناهم عبر أرض مساد، وعد فللب لأصل مقعاد و سهر وحيدً حلى أقبل دلدان ما، وحث وقتل بدات للحشوج، وعبدئير للبلاء بدات وبدكاكين ويدان ويكان

و در مدهد می بعین بعین شهر و فد مسید بعیضه و هر در مدهد می بعین باشد ب حدقد، و کان بود ، ببعثر حد دات شعرد عدی جنهنه سمد مستر ب آد حدید علی اسعلت الشارع.

و قدال عدم سداره شد قدم و دفقت عجاداة الرصيف، و دفقت عدم الداعم، فحث د د حقد تهم و دفقت داد حقد تهم الأحداد الما عدم المداعم فالما دار المداعم من عدم المداعم فالما دار المداعم فال

### رديع شي الرماد

وه نقل مشدما بها کا به ما حصو هم و مید و عمر استعدال به حدد متحقیمه و تمره و حا متهم مسایلاً عبد مدارات عبد استعال آنا

فأهلون عمر الملعادي طهرة للنوا اللهر، وملعج طهراجه موداء لائم تداخ بأنسه الناه العملوم (190 طهرات) جفلعل مراهدي أنا عمر الملعادي

فأحاص له التي الأحداد أن بعلي ، فد ده داري الحراف سير أن وهداك أخليو الحداثة الأكان الكحراب صدائه

ه عدمت السياد تعر الشواح مسرعة، و دفها يرمس ولولة مديدة.

ه آدر عدی بنها سندانهٔ حافیه و شد صف ب عمر بست کی فاخر است کی فاخر می حیله سند الله و خاه از آن بشعبها بدا مرحمه حد آن و حدم بدر که سرعه از آن و حد می با حال حنصها می فیم بندی بر است و مراد حارج است ای میلی و میلی این این میلی

و الأحمار الخمار المستعدل لما طوال له له التي المنها التي المنافي المنافق المنافقة الما المنافقة المن

 ودفع عمر لسعدي أحيراً إلى برية وعدده أعلق بديه المحدد عمر سعدى فلما حاله، فألمى هسه وحدد أله منه بالاس فلم على المراب المراب أبن بافدة و أبال لمه و قلل للمث من مساح أليا التي ملك من المدال حاله إلى فصد مثل في المدال عمل المدال عمل المال المحدد عمر فوقه و أحلى وحهه في المسادة، في المحدد عمر فوقه و أحلى وحهه في المسادة، في المحدد عمر فوقه و أحلى وحهه في المسادة، في المحدد عمر فوقه المحدد عمر فوقه على وحهه في المسادة، مخلوقات منتهلك عما قريب.

ه جهال أن يم كر دماً قدفه من دون أن يدري

محان استداق حد این اواله به ناخه بداد فی راواسه

عبر أنه أحس أنها موجودة قربه، فادى بصراعة ثلث المرأة حصراء، ه عمص عيبه، وشاهد به أه ثابيه، وكانت عباها معرورقس بالدموع، وعد وقالم بتكنيم، وبكنها طبت صامنة وتحيل عمر محكمه فاصيه محس بالسود، يطرق منصله بقيضه صحمة الحجم، والماء حكما بأن بسحل عمر استعدى في قفض حتى الموت

وهنج عمر عينه، وأسعاده أنه به بنجاكه بعد و سترعت المناه مده سي كانب شجره و حدها فتأمنها مداً، والسم إد حامره إحساس بأل هده بد عربيه عنه، و كانه تأميها بحوف، فتحركت لأصابع حمس كأنها أدرج صعيره لعقرت، و يحدرت لأصابع إلى سفل، ويست أرض برير له و يقل عمر أل يده عفرت يدت بحو فريسه ما، وحاجته حماسة معاجته بعي بعضاء على عده منهم وحاجته حماسة معاجته بعي بعضاء على حلى صفح م بالمن المقرب وحدث بعد بيات عمر السعدي و فقاء و شداً منداً عمر السعدي و فقاء و شداً بيات محقد المعادي و فقاء من دادات شعر أسود و و حدد تنفياً المعادي ال

و للع مستمعه وقع حيدي تقبل باي من التا يدي يدي فهر عالم المحدود الدائد و حيد المستالات عمده المستالات عمده المستال المدود المائد و المدود الم

ود مصاح في علم فقل بالد فالله هلع عمر

السعدي، ولم يحاول أن يتصلع للحو الناب، فقد كان يعلم أن القادم هو الحارس

والتحلي حارس شلحاً طويلاً أملود، ووصع علي الأص صحباً ورعيماً ورحم عمر، والنهال لذي الأ تقدرت خارس منه، فالفاحثة لركبة وهمس محطاً الدأة حصراء فالعديني ألفدسية

و مادر احدرس الربر الله وأوصد الناب احتقه، ثم سمع عمر السعدي وهو يعهث الخارس ينتعد عن الرابر له صارباً اص الممر بحد له القلل، وعبدته بلهد بارساح، وأدار رأسه الحوالدات وقد الحسر الحوفة، ولم تنكيم المرأة الحصرات، ولم يستمع عمر هدير اللهر

وبعدى فحاد مواد فصاد حدف صدأ يبى شريين عمر، وحدق بإمعال، فأنفسر قصاً لبص ، غرب من صحر حسان و ربعا ودا منه محاولاً مسدكان فنفر عصا مبر حعاً إلى الوراء فحمل عمر سعادي الراء فحمل عمر سعادي الراء فحي في مسطله عداد أحد الراء فحي الوراء فحي المسطله عداد أحد المساح المهادي المساح المهادي المساح المهادي المساح المهادي المساح المهادي المساح المهادي المادك العداد الساح المهادي المساح المهادي المادك العداد الساح المهادي المادك العداد المساح المهادي المادك العداد المساح المهادي المادك العداد المساح المهادي المادك العداد المساح المهادي المادك العداد المادك المساح المهادي المادك الما

ه بال مطار على باقل باقا حدد ما جافت متقطع وهو يقترب من عمر.

وق شمر يقهد والبياحوالات المسلا

ه فیصل خید من د غیب قطاعه جیافتای و خیا ... گورد. با و فیمنیها فی احسایا و میاه آیی اعید و قبیمها المطا

### ربيع في الرماد

و لم تأكيها وإلما تنشيخ عاليا، على تنسكها، فقال عمر له «كان له **ألست جائعاً؟»**.

فالله المنه المنط فقيعة حداء أحا المصلح للمرافعة ومارات المعلق حيى المرافعة حيى المنطق المعلى المعل

و سائد عمر عصوت مرعم الماد فعلت؟!! وصمت الحصة الله تابع فائلاً الامادة فعلت حلى سنجتوك؟!!.

فهر بلط تابية هايراً سعيداً، وأعل عمر أن بقط يعهم كلمانه و كليه عاجر على مناهشة حديث

ا مَوَّالَ عَمَدَ اللهِ لَا فَعَيْثُ إِلَّا عَلَى فِي أَمِينَ أَمِينَ قَالِا عَمِلَ فينت فقد "الله

ه منظ میر نسیاج صوبه و نساندن بحدت عظا اهل سجود کا کا به دانگی به آو هم کنده ساکه آسیا شام فی شد با وجوایه

ه طفی استد فایلهٔ با سلسمان در که ختیا در با جملها ایم عام الانجام با فلول طفر ایر فلیات اعتمال حالی فاک امراز مامه

ه مصلی منطع ششاه به خود فی خمد سال با به فعالی له عمر: ۱۹۵۱ بیتنا صعیره ه حد قص بحو بنات دوفت بصيفه، د نندأ يمود، فعال له عمر السعدي: «اسكت».

وضعد مواء القطاحاداً عيماً كأنه صراح الدماء المدفعة في الذا يون عمر السعدى الوسسات المرأة الخصراء الحلهة عمراء ووحد عمر الفسلة لقبرات من باب أداراته، ويحثو على راكسة وللصلق وجهة الجديد الداب

وسمع عمر المبعدي هذي مان مقعمة بالصبحب،
ويعاني صوته معند مون عصر وكان صوبه في سديه
مريمسا مرتبكا، ويكنه ما ست أنا شيد و مبرح بواء نقط
في صداح شرس موحش وصبحكت المراة حصراه
هدويه، وعمعمت تكيمات به يستطع عمر متماعها له
عايت في النهر،

وطفق عمر بصدح، وحدجه بعطة إدا سمع حارس بابو من بات بربرية، فيهض ووقف مشدود القامه، ينتظر بلهفة ركلة الخارس.



كال في قداء الرمال مدينة صغيره، سبت وسط حقول فسيحة حصر، برويها لهم سحي لمياه ، كال باسها حميعاً يحملون في حيوبهم فطعا من لورق للسميث كلب على كل ملها سم من لأسماء كال السها مربحاً من لأعلماء ، مقراء، ، كال لأعلماء مهدال للمقاء ويحدول مهدال المعقاء المحدة ويحدول فعل ما للحدة لرشافة ، تمسل في للحدة للمعقاء والمدال أمهالهم لاقم الديالة المحدة المعقاء والمدال أمهالهم لاقم الديالة المحدة المعقاء والماماة.

وكان هفان عهديون المحشولة في خطوب العاج، والمخدود أنها الساح والاقتواد في المحدود الماميون أنها المداعدة المحدود المح

سب مجهد را لأسه مساله غیر فقیسرد و حقیة هنجه یا أفراههم سینف المقیم لأوانی می فیم مهم، کال حجیماً عوالات تحسوح فیست به رحمی برختم فیستمون فی حاف همه فاخما، امارت عالیان

وطية ما كالت الله في ة ما في المدلية المفيلي راسها عل حسيدها فاداد الردد السكان كثيرة التفييل

وكان العمال يستعلمان الماني مناعات في الوه

ويلافي العشاق حسبه في علمه ده السلما، وهباك تتعانق الأيدي بحرارة.

ويد ب إلاصده على إسداد بصائحهم وقار الامصلعوا التلغام حيدً الموافي وقت مكر التعدو عن بسجائر والجمورة.

ويها الكهال قوسهم تحسره وأسف وهم يعمعمون اعم عساد مرأه تسل سطال الأبل لا يحترم أده هذه هي العلامات المندرة دينهاء حياة العالم».

ه در لأصدق، يتونون حدم بديون في يونه بهر. وصباح الجيرة.

ه كان سائل مدينه عالى الرامه من صعراف سلمسر الشرافي في وقت معين، ثم تأفل كديث في دفيت معران ما السابها المساد من فرضع بنجوم الشراة المداد النبيت حام بياح المما الأبيض.

ه کا اینم اخل به اسیاما بحد فی شده با یندر ه جهه حمحته الصلی تعظیمها حید شاخت جاف اد کال بشتهی

ولم يقل برحل أيَّ كلمة عمداة في أثناء سيرهما في تطريق، وكنه عبدما وصلا إلى سرى سألها «ما سمك؟»

وأخالت الرأة لصوات الحميض باعم ماتعش لعص الشيء: واللمي تديور

ء: وليس لي بلدو.

فرم ہے میں ہے فال ایک جمیاء

## رييع في الرماد

و كان فمي حبواً عاملياً فيعراً فرمزى البول، لذا عيلي دخل به في وحبد عليمه ما وعلقست أصالعه، ومدات فيها رعده فاسته وهو يند النقاة الاسمث حميل أيضاً».

فقالت الرأد وهي النسبة للموطر الاسمي الحقيقي الشهرزادة.

فهنف برحل وقد سنونت عنه بدهشه «آنت شهر، ۱۵۱۹ه

فقالت بدأء فأنا شهراد الله يحصدني عوب. شهران مات:

> فال برخل الله ينت شهريار الما وال حدية . فالت المرأة المام ما مولاتي ه

> > ا با ب عنکی یا شهر ده

الافترقة على بعصبناه

.: وتهنا عبر الأرض الكبيرة،

. يحشب منت في كن مأمكيه أغمني الجوع على البكاءه.

شميت يا دفه بوصاد لأبوب

ومسيب في عدود ما مستعد دامره سادي حفرت الأرض بأطفاري.

وعشيب أباد وأحياه في فيان سيجيب أحمال للفتماة

ـ: ايصل في وجهياء

ه شيراني رحال ملكون دهاه

اأ، حق مسكان عاد تاكسي يا ريهي"ا،

: وأواه كم تعديناه.

: واه كم تعذبناي

وتعالقا لعلف، وشحما طويلاً وهملي برحل تعلوب. مهدج الأحيث أحيثه

فتصعب إلله بعسها سندن الدمع، وكالت نصرح في عدافهما شهوة مدت إلى جمه محالت له يستقع الأفلات منها، فاختص حسد لأشى بنهمة، وما إن للصنق فمه نفيها حتى ساهى إلى مسمعه صراح ت من نشارع الهجم الأعداء القلو النبو إلى احرب؛

ونصاعد فرع صن دي ريد ج مهيب عاصب ثم بقدر ترجن أن يتجاهله، فأنعد عنه حسد الأشي بحركه صارمه، بناحت مرأة موسلة الالا شركتي الا حارات، الق البيء.

قال الرحل فاسكتي أرقه مدينه أمي تناديبية وتناول منبقة معلق على خالص، و بحدر إلى تطرفات حيث كان برجان مقدمون في عثمة مساء

و بدفع الراحل إلى فليت المعراكة، وشراع يستاد السعة بحد أي صدر يحده أدامه أو كان سنهج كنما أراق الصل لصويل الصلب مجترفاً اللحية اللي بحراكة شراسة صارية

.: العمل في وجهيء،

وشري رجال تلكون دهاء

الأبا رحل مسكين عاد الركسي يا ريجي"ا

: وأواه كم تعديباه.

: وأه كم تعديناه.

وبعالما لملف، و تلجم طوية أوهمس لرحل لصنوب متهدج: «أحيك، أحيك».

فيصدمت إليه تعييها سندين بالدمع، وكانت تصرح في أعمافهما شهوه مدت إلى حمه محال ألم يستضع لافلات منها، فاختصل حسد لألثى للهمة، وما إل تتصل فمه تقمها حتى تناهى إلى مسمعه صرح ت من الشارح، الهجه لأعداء قتلو قتلو إلى حرب!!

وتصاعد قرع صن دى إيقاع مهلت عاصب به بقدر باحل أنا يتجاهيه، فأبعد عنه حسد لأشى بحركة صارمة، بناحث عرأة متوسنه الانتركني لا تحارب النق النبيء.

قال برخل لاملکني افقا لمدسه آمي تباديني» وتبادل سيفه للعلق على حالص، والتجدر إلى عفرفات حلث كال با جال يتقالمون في علمة للساء

و بدفع الرحل إلى فلب المعراكة، واشرح بسدد سيفة بحو أيَّ صدر يتحده أمامة الأكان بسهج كلما الرق عصل عولل تصلب محترف بنجه الدن بحراكة شرسة صاربة

ا على المحلى الما الما الما المحلى المستعقر الما المستعقر الما الما المحلى المستعقر المحلى المستعقر المحلى المستعدم الما المحلى المستعدم الما المحلى المستعدم المحلى المستعدم المحلى المستعدم المحلى المحلى

کال سکور مهدماً في لأحالاً فقاره کال مدله کومه کداد سود با تصاحب منها تدخال مسلم برخی صادب کار حافت فاخ العدالة فلما جوله مستقیم رمی با وقعت علی فلاد في مقلب العلم ما آمه علی المستاه فا دامها وسالها الدار الا الاد

، به حب الساه ، به سائلت للحليم ، فد بها الديم ولماذا تكين؟ه.

فقات وهي يحمي وجهيد في إحملها أن خائعها فيركها برجان ومصلي ينجث مان فلعاه ما أو عثبط إد الله علي شحاف شاخ دات أخصتان مقيلة سما باقتلحه، واقتصف بعضلها واحمله إلى المدور وأحمد دافلها للحلو أنان ساح سيم

و د د د خدر <sub>وی</sub> یا تا اهاد و خشاشه آو عمامه تحب السعی

ه في التصليم فياديانا أن والأن النبية القال منهيا الألا

ه مستحب الساد ، حهایا انداف ایالها ، ممث الرحان بامتنان عمیق.

أنان وجهيد وسعاً الانداز الرجال أبره فتقديم الأفيادي وقال تحريا الإرداد بنواسق منداد من الأحدادة

وصب عده صدمته عد أن شفتند عدجا قبيلاً، وشاهد باحل و ده حمد ی فاقتصفیا وقدمیا با سائد رسی عداق می همانیا مسلمه حجوان آیقصب بداج و جعله اندافی شرایران باخل حمل عالله

و دروان الرحق على المهوض، أنها سار التخطي متمهدة الحواد مدينة السفادات

والسمعا لعبه عصله أن عرف فلوقم عن السداء والأفلام السهما إلى لقدة فيواده والحش إلى الأجل أنه بسمع السجيح أفيفال تمداح العوافي ع

وأمامهما كالب لشمس فيبه وصادة



الران عدد ما المام الما

ه أند في المسلم و ه ألمت في فيه تنافرها الأقتيم الحاطور الديان مسلمين أن و مرافق الحاطور الديان الدول الديان المعطور المحاطور الديان ا

و به اقال الدار العسل المرأة السمها الا اللهاء المعالم المعالم المسلم الأسواد المحلم المعالم المعالم المعالم المسلم المسلم المسلم المهاد المال المعالم المهاد المال المعالم المهاد المال المعالم المهاد المال المعالم المهاد المال المسلم المهاد المال المسلم المهاد المال المسلم المهاد المال المسلم المهاد المال الما

### ربيع ئي الرماد

ساء مكسها كالب صيد الملك فلم تتحل عند، و إفقته إلى لشاطىء الشكار عامص

وقيد مصى من لأناه، حاب الفرقيان المان الهيان المناه الهيان المناه المقتل المناه المناه المقتل المان المناه المقتل المان المان

ربه قامه بدها على شعره قابث الأسفه

فيهض غرصاب، و تتعد عن الشاطيء و للحرد والدفع بحو شورع للدينة، وكانت وفتتان عاصة بالدس ولم يتسلم له حدد ولم برمقه أي مرأة وكان للهار عصموراً ألكن، والد صاملة دات وحه أسال، قال لها المقل تشلعن لالهة ثماني ساعات؟»

ريد صامته تحدق بوجوم إلى مره كبيرة بينما الهواء بدعب حصلات شعرها لأسود وأحس عرصان بأن تمة بساباً مريضاً، يحسىء حلف حيده، ويش سا فاجعاً

قت رب فحاد الرجع لفعد ا

و كالب موسيقى خرن سئيد بصروه محامة أن يكون صوفات زماد، تحتاج عالم، وتصفىء كل لأنه ز اه تا أفراخ الأرض المتوارية. و سدأت مدية لمنان تنعرس في فنب المها ، وتسافقيت عليمه أنحاء أسود، وأفستات المتبديع الصفر في الشوارج ولمان الفرضان الحاصد والحها وشعاد الذي تسام إليه الشيب، وقال برنان الاستراحل قفار الحرا

ه كالب اللحوم التألق المرماد التي الأعالى، و كال المله فلمداق في الميانا، فأخصى الفرضات عاده، لها قصد الملدق، فقد كان المحاجه إلى لوم صايل، وأعطي الديراً في عرفه صلفه، احد الها فلدهوله للول أصفر لاهب

رد العرصان رد الصحل بعده به حمل بالحسي بهر حمر أيص، وفي قمك صنف بالله عبدي وجهى أصابعي بحرة في بحده وبالمشرد عمر المسهول بعده لكم أشتهي رقبة شعرك الأسود بديد معذا صنف يصحف في دمي وها لاء هم رحاي يصعدون من أعماق بنجر حامدن حتم موت لمقهوره هي دن سنسي تمح عنات المحرة وحمدي وحمد بيد علي بند عليان عن سندي وحمد المحرة وحمد المحدة وحمد المحدة وحمد المحدة وحمد المحدة وحمد المحدة وحمد المحدة المحدة وحمد المحدة ا

لأماسي، وتحكي ٥ كاليا ولى قول بها أحد يا حبسي، وسترخف في بدي السنان، وبن الإنسها سوى فط خالع الشات ميسه ساله وسعره وحداثما إلى هو دا كصرحه خامحه، ولكنه السفيمجن اوبدأ وب.

عدد في إنه مكان فسن حداً، معروس في قلب عالم كسر، سلافي فيه دومة وحوه عايله، تأيي سام ثم أختسي القهوة صباحاً وترحل.

قالت رندا: والسماء فارغقه.

و تصنع غرصان عبر سافده بنی نسمای و به یعثر علی عصفور و عیمة شرب فنحان قهوة دخی مسجاره علی مهال آخاج کوب ماء بارد شم ثرث المساق، ومشی نطبط و عداد معمصتال نصف باعماضة ربد مرة حمیلة کساماستی موسیقی الأرض باثبة صوت ربد و حید بلا کلمات صورت موسیقی تساب بنی لند وی، و تحال بدم عظراً اسود،

والحمامات المنص هنفي وحم المعر خصة بنهم صحكي على كنه مكنك قفي في شهر على المعرد لله والممصي سببك و بصبي غماء للها والمراب والمساء والأصفال والما الله عام حال ما خوف حكامات الله علمه كوبي مات خوف حكامات الله علمه كوبي حمه أو قصره ماء أو كابي دمنة سادحه الملامح يرمقها لأصفال بحال، وخرهم عني إصلاق صبحات بدهشه ولمحت حين تعمر بعسها وفي بابي الصنف تمددي عالى منصح عالى، ومشتحد اللحوم، وتنمس شفاهها وحهك أنه تنام حمداد في سيبك ما أحمل بعيوب أنبي تنام النجوم في أغوارها،

وحث لقرصان خطوته، فقد كان حائماً للعايه وبلا شود حر أبيض وراء الرحاح، وعافيد عب حسراء مكدسه في صدادين حشم، والتفاح أصفر وأحمر في السلال، وثمة تين أخضر.

دره الدوسان عدم همه و به بسطح أن تمد بده، ديدن ما بشمهي من طعام، فهو لا تمنث نفود ، لا سما، وكان حال بشرطه بست في عفرفات ، لأسواق، يا فنول عبو المعلى ديد مه سم الدي المسلمات الفلاجمة من حرامة حدد له مسمة حول حقيد هو

ه ومن المراصد الرحم الأنه ما مراه والمعه في ما حميه إحمال المحلف في المحلف

#### وخيخ ابي الوجاد

وكان مسمأ على حشب صدا، وكانب مسامم عليظه مزروعة في يلاه وقدميه.

و نتألف الفرصان مسده لرأس ملكس لدن، وقواحي، بعد احال لرحل ألتق النبات، يصدمه صدمة فاسلة، أثم يباداه فائلاً للصاصة الاهلة الهن ألب أعمى؟

وليه يحب الفرضان، فقد كالب منفسة ولحاته وولدا في بنث للحصة في حوف للحاء ورفع لرحل لأليل يده، وصفع الفرضان صفعه قوله ثها بالع اسره وهو يرمحر عاصلاً والنثق لدم في احال من ألف الفرضان بعراره

#### متب بلهمة: ورنداه

ه کانت به بید مراه شاخیه، تنصب توسیقی تعیده. به هندی عرف کانیه بادی فرید ریده

و كل به مرغبة على قدوله للعداء في عرفة للعداء في المدخل المرخب المرخب عله قدا له في السلح إلى والموالحد في حدوله السلح المرافية ترجد حدوله المسلم السلح و منفذة على الأحل، والمفتها شقدة للخشر من الحدال وعلى الأحل، والمفتها شقدة للخشر من الحدال وعلى الأحل، والمفتها شهاد والداح وكنه بعد قليل شعر المليعين مدعت، وقفد إلى المراف وحمع السلمين قدورة حمل حسمة، فالها على الأحل، وحمع السلمين قدورة حمل حسمة، فالها على الأحل، وحمع المالي المراف المراف الملكة المالية الم

، فيلفت السرة الأسعافي السطال المداعة التحداق الشواع، وتوليد يرسل صداحاً حالة الدهي إلى مستمع لقرصات لعارف في لمبيوله أثأله صفير قصار موشك على ا الرحيل.

## ■ ۲۔ اٹھرج

صمي أسها مأد سود وو فأعسك عدومه الشمب و ماة من حاج مصيء كالب حدا في قلب الأمر ولهامس خيد و حدم و حوران و للدماء المولاد الأمر حريناه

ه كان مهرج حاسمً على مقعد حشى في حديقه عصر برفت برماد منهمر من فيم نسماء وعندتا مثل بين اي لأمير، حد على ركبيه، وأحلى رأسه، و بنظ صامباً الاتكليم لأمير الأصحكيلي أو أقصع رأسك!»

وكان مهرج في للك للحصة كتباً وكلماته كلها متلكها أمس باء، فقا وكان يعبش في أأم عداية قرصان به سفيله ورحا وحيلة»

فيجهم وجه لأميار وربع مهرج قائلاً و يا مولاي عد بدل ماضي، وأخليج عرضال مهرجه قال لأمير فاستمنت منفقيع رأسته

ولهامش حيد والحيام والحواري والماماء الاستقطع رأس المهرج4،

و بحش المهرج سفسه دات الأشرعة النص تمحر المحارة ورحاله الله حوق السيوفهم ويقهمها بال واحسلم إلا المشط شعرها الأسود أخب الشمس، أنه تحتل سما يهوي على عنفه، ويصبح برأسه بدى سيتدخرج على الملاط اللامع. وحيثيا تتجب مهرج كامرأه هرمه، وبننت دموعه وجهه المتحمد واستولت الدهشة على الأمير ثم أحد بصبحك وقال الأحبست إلا لك من تمثل فديراً!

ه مامس اختود و حدم و جو ري و سدماه . ۵ س يقطع رأس المهرج».

وعاد المهرج إلى حديقه القصر، وهنائث وحد أحت لأمير، نربو إلى جوم السماء، وكانت امرأه حميله، دات شعر أسود مناثر بإهمال على كتفلها قالت منسائله «أضحك أخي؟»

ف عهرج فصحك مولاي الأميرة

قالت الأميرة الالدموع في عيلين أحسل من الوحة الصناحات»

قال المهرج والفاجع أن بلكي القلب بعيين حافتين». والت الأميرة وأنا له أعاده العصر، لم أعرف بعالم يعدي.

فاحداجت المهرج موحة عامة من المشاعر الدافئة، واستعاد فدائه الهاراله دفعة واحداق وأحاب بحراره الألباس حارج القصار المجوعوات، وأحداث ليسرعون الدونها من صداد هما ولسعونها والشترون شملها حبراً ه

فألب لأميره سعشه دوه ١٥٥١

فال المهرج (ووینکونا بحار مرآ عندما لا ینهمر مطر) قالت الأمیرد (والا یعانونا عرج) قال مهرج فيولد أهرج فقط عندما يتلاقى حسدان مناهان أو عندما يحتمع بصعة أصدفاء وبتحاثون عن التعامية وأموت و عمل اليومي أو عبدما بنام النشر ويحلمون،

قاب لأمرة منهجة النهرب وحوب بعالم

قال مهرج (العالم كثير حداً وستموث قبل () لمرقة كلة).

قاب لأمره بإصرار فيهرسه

وحتل إلى المهرج أنه يسمع صحيح المدر المكلطة بالنشر، فقال الاستأهرات واحديه

فانت الأميرة بجردا فاسيقتنك جواس العصيرة

وتذكر مهرج من لإفلات من عصر دول أل يتمجه أي حرم وثمن برقية النجاء وثنيل لصامت وأبوار مدب وحيد وتحل في حرب وهو يعدو ثابة قد مترجع سفيته ورحله وحبينة ريدا غير أن ما توهمه لم يعش سوى لحصات ثم الورى، والعمات عنصه وأدرك مره ثابة أنه سيص حتى النوت وحيداً كعرات هرم وته قف عن لسير مكتباء وأحيق صهره تحدع شحرة، وته كر يداً صعيره حسرت ثوباً رق عن فحدين ينصاوين، و باله حوف مفاحى، ويقل باله قد يتحول بعد قبيل سرب حرد حالفاً، سيمحو الخضوار العالم،

# ■ ۲ ـ سقوط الرحل لشويو

ما بدي سيحيث بعد دواني البحي عجد في عالم عامض فاد فسحن وسكى المتورا في حصاء حدد عمر رفض فافاء لأعداب الأحياء بنشر وأله بام له بي سهدو ما يدي مسحاب المداد صغره الابعاء عيش أهانها الا مشاه الالها عليم سيها حل شاور محهال وها ها لا ماني بحال عليمه

حمسه حال فيتيم علم أن فيا ده و فيوالله

الله المعلى المعلى المعلى والمعلى والمعلى وأوطى المأوطي الشارح المعلى أيضياً أما الذي سيحدث؟

حمسه إحال، خفه راح أزهاره في فلولهم، ويتألق في أجيلهم فالأد السيوف الفلائمة الحل للسمع أصوات عصلهم

فشد أ فشير منك كماً ودهاً فقط لا يسح ولا يعطى أحماً ويحب ساس كنهم بدد حصم أنبه بحيح الا

لائني حلى هرم بيحث أشيح الريبوت ومن عصين شيحاة الرائدات عالى مشيولاً أي أحيث أشيحال لريبوتاه

ه صفاي صفير له لماده بعد كان حمله و كه كان فسحاً ولشعاً خصه رأيه مصوح بعنواه

الحرق كسي. وها أن اللا كنت حثه طافيه على واجه بهر يطيء الجريان.

م ل ی سختان با بغی با بغی

مسه رحال، بدأ حدهم حيد بسيده: حول ، حل الشرير، ما الذي مسحدث؟

وقف وحل سرر ۱۰ سامح ومنط حمسه حال، صابعهم بمنص منی مدعم حد حر طویلة علمس رحل یا صور اعمر الا برند آن بنصر ۱۰۰۰ آغید شمامی، وارحین تأیی الهدات اسان آیت القد اسان

فال أنجد الحال الا تصعب فداءة

وهیجمت خداجی وضعت برخل بشریر فی به و خدا ثیر تر جعت بر جعا حاصف مستحده من بنجه و آوه آثر حق بشریر فشداً، و تدفق آبدم من جمسه بقوت

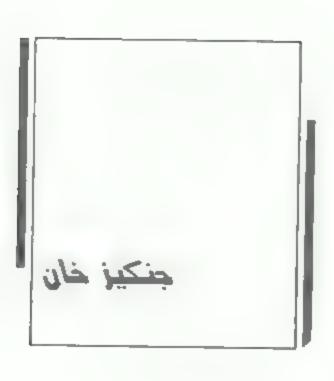
حاجر عرق بها يا منجم شاج باحل بشرير الأ يسقط الحجمي يا دئاءً في أعماق الأعماي فرحة بالمام سيقبل الموت.

## 🖿 \$ \_ حتام كل الحكايات

مصدح الشارع المنفرة والعدد فواق الشارط وحسد لشرير ممرق منفى وحدد على الأسفات العد أن الفراق المنفر حوال والمه المن أحد و آل الله الله مرأة شايدة الحيوة فللت المهمة وحرال والحلب وألفيلف شفسها لمهم الرحل الله مى واله يشعر المفلى الحميم، وحوال أن المنح المسلم عبر أن المنح المسلم عبر أن المنح المسلم على أوصائه، واستطاح المناف الما يتألف فراح إلى الما والما لما والها لما والها لما والها لما والها لما والها لما والها لما على الله المحصة ألى الحراس المحلمة ألى الحراس المحلمة ألى الحراس الما المحلمة ألى الحراس المحلمة ألى الحراس المحلمة ألى الحراس المحلمة ألى الحراس المحلمة الما المحلمة ألى الحراس المحلمة المحلمة ألى الحراس المحلمة المحل

#### ربيع في الرماد

حريبه، وصمحل الفرصاب و مهرج ه أعاش، ولم بنق سوى حثة باردة، فيرب صهد أحد بكلاب، ودار حوبها عدة مرات ثم الداء أنبعق بنم الأحمر



عدم ولد حكير حال، بم يكل ينظر رأسه تاج من دهب، فقد كال ولده فقرأ، لا يحترمه أحد وكانت أمه امرأة كهنه، حريبة العسى، لم تضبحك مرة واحدة من القلب.

وقصى حكر حال صفوته في أرقه ينعب بالصح والحجارة كمه عناه أصبح ساد، وح منك أن احوع عاده صوبان وله عناه الحرع عاده صوبان وله يهره حنه للشعر الشبيه لصبحكه فنمل وكال دائم الانسام على الرعم من أل حله في للكاء بالانها أحيان دول مست ولما أحب حنكم حال لصبيه الدائمة لمي احتراب لكني لكول أما أنطق لم بأم لعد ولما الما المحل لم بأم لعد ولما الما المحل لم بأم لعد المحل الما المحل المحل

و د در حديد حدي مين خه في عد ج، متحهم عجه سيما الصليم مركبه حاي الساد، مان أعما في صليها خليجر ذو تصل طويل، وصل حكير حال صافياً مكتشاً فيهال أدم كتبرة، ينحون في أحدد قصره كشبح قائد بلا رأس وكان ورزاؤه وأخوانه يرفنونه نقلق وحيره، فقد احادو الحصوح سشيئة من اختاروه حاكماً عليهم.

موقف حکیر حال دات یوم س ورا ته واعواله، وکال کشخره مصلعه من الرابها، ومثلله فی الفراخ، وتکلم مصلار آه مره ری قواد حلوشه باللسر والالطلاق عبر العالم وهدم الله تن الللشرة علی ه جه الأرض

وكان ثمة مدينة صغيره اللائسور، أهلها تؤملون أن الله موجود في كل مكان، ومقتعون أن الله حلق من الملائكة عدداً لا يحصى، و الملائكة من لور، ولهم أحلجه ليص، ولا تراهم عبول للشر ويحصع كل شخص حي مراقبه شين من الملائكة، يسحلان حساته ومساوله وعندما بجوت شخص وصع حاويء وحسات في كفني مرابه و كفه الحجم تفاد شخص إلى حهم أو إلى الحنة وحسن محدة الماد شخص إلى حهم أو إلى الحنة مكان حمل وحهم المحدة الماد الماد الماد الحملات وأنها المسل والحمر واللين.

ه کال آهن ما پنه معرفان باید خلق به ها رؤه شهیم بیشوه خطه نظیر بنا په ما عربی خاند در کله

وك الله الله الله الأنهيم لم كليشتم حيول عدر وكانت حيول لأ بال متوجسة لعدو عدا لتراكل ولم حاجات حادث حاكد حال صعياله كدى في فتحام المدينة، وقتلب نصعة لاف من تسكان ونصع حكير حال نشعف إلى حثث للشبوقين كأنها حوم منابقة

وفیشت سازن، الجمع لأصفان ثم دیجو علی صفة بهراه فقدت میاهه لوبها.

ومرت تشهر حافله بالصحيح والمرح والصراح، ثم بيداً الهدوء الهيمان شك فشكا، واستعاد العل الدينة حلهم فيراحل والدريكة والحديث عن التصافح وعن الله الموجود في كل مكانا

والمدأ لصحر يستوي على حلكير حال، وتعلقل في لحمه كمرض محوف وعامض، وقد دفعه دات يوم إلى أنا يبد تاجه وملالسه، ويتسلس متكراً، ويطوف في المدينة كثمان يفتش على حم يصطدم به الأحل أتعلم اللحوال دعل إلى داخل مفهى، رواده مرابح من لئسان و لفيات، وطلب فلحال فهوة الأكان ثمه أعليه لصعد من صدوق للوسيقى الفات في راكن من أركان المقهى

وأحد حكيم حا يحبنني ههوؤ، وبدحن بيما كال بعني رحلاً عن يصنوب حسن جانع

# سأموت إدا تركتني

وصفی حیجی حال سنت دخان مسحائه، وینامی عصبول قدد حمده، قالله منه و آداست بهر قدمها دانسخام مع رفتاح موسنمی خاد، د آداست به ها مرتبدی علی سفتح شاویه حدیده، د کال صنعتریه شده تی با ص

وحملق حلكم حال إلى باله لكلم من حشمان،

و بهمر أسى عمص في دمه، و شد حده إلى سماع فصاله ببشدها صوب منحوج أحش، وأحس أل قده عصمور الا حدود الله عصمور الا حدود، موق إلى أل يصير رحلاً بحو اللب بدي و بد فيه، وكان بند حدود له من برات، وسطت شجرة درج في باحيم وتنهد حكمر حال بارتاج، وشعر شيئاً فشئا بأن طوفان من دماء لأصفال بأى عنه، وبلاشت جثث المشتوقين من محيلته،

وعادر المفهى وهو متأكد أن حبكتر بدن بسفاح مات بهائدًا ودفل في مكان قصي مجهول، وسنصل حيوشه تسطره دول حدوي

و بنصرت حوشه، وبحث عنه غير أنه احداً ممهارة، فيم بعثر غييه، و صصرت أخيراً إلى برحس وراقبها حلكير حال بهجه بيما كال بعبار يتصاعد حفها أنه نطق غير شوارج كأنه طفل ولد فيل حصات، فهو سبكول في أدم الفلية الحلا ما مجهالاً، بحد في مدليه صغيره وسيحد عملاً، وسيعل شعد في الأماسي، وسيحام، وسيحد عملاً، وسيعل الشعد في الأماسي، وسيحام، وبيحال محمد للماسمين وبيحام، وبيحام

ه کفی حدید کی در المحتور با سد دی ساهه حشیه من الناس، پر حده . حوال الله آخد سپوت، فالدام سهم، فود نامراً داخل فالمان و هي نشد اللاها إلى طفل صغیر منفی عنی علیه الله وأمعل حلكير حدد النصابي للصدى للساء فوجد أن وحهه وأخر فه قد فاصليا حادثا، فد حع مد سوراً وأفلت من برحام وهو بكلت رعبة صديه في للكاء الشرحه يعصلها جارف أهرج، والماقع حارج لللماء فقد رجع جنكيز خان إلى الحياة،

وبعالى هناف عرج من حبوده حين أنصروه قادماً واربدى حبكير حال د وعه، ووضع على رأسه حودة من فولاد رامقاً بهرء باحه بدهني، ويؤج بنسفه مر حبوشه بالمنير إلى أمام،

وعددما كال يضعي إلى صحيح رحاله الشبه بإعصار عاصب، حين إليه أنه بنصر صوفات فولاد مصهور، يحتاج الأرض كنها، وحنته الشف

وكانت حدد لا تران مكاناً حملاً بعدية مكتظاً بالأشحاء الحصر والبساء حملات وأبهر العسل والحمر واللين.



كان في سالف الزمان طفلة اسمها ندى، وجهها أبيض عذب، وكانت في بعض الأحيان تتخلى عن أساها، وتستسلم لفرح محفي يجعلها تضحك مبتهجة، فتنحدر النجوم من أعلى، وتختبى، في شعرها الأسود المديد.

ولقد قعدت في يوم من الأيام على الأرض، وأسندت ظهرها إلى حائط من الاسمنت بينما كانت قدماها مطروحتين أمامها كجئتين هامدتين، وطفقت تبكي وهي تغطي وجهها براحتيها، فنزل من السماء رجل يرتدي ملابس بيضاً، ووقف قبالتها، ورمقها بحنان، ثم قال لها: هما بك؟٤٠.

فلم تفه ندى بكلمة إنما ازداد بكاؤها، فقال لها الرجل بصوت رقيق: «لماذا تبكين؟».

فكفت ندى عن النحيب، ولكنها ظلت صامتة، فتطلع الرجل إلى ثبابها الرثة ثم قال متسائلاً: «هل تريدين ثباباً جديدة؟٥. فأبعدت ندى يديها عن وجهها المبتل بالدموع، وقالت بنزق: «لا أريد ثياباً».

فتأملها الرجل ملياً وقال: وأين أمك؟٣.

- ت قماتته.
- الآن؟ه،
  - ٥٠ القبره.
  - مد هوأبوك؟،
- د: دسافر ولم يرجعه.
- ـ: وأليس لك بيت؟٥.

فانتحبت ندى من جديد، وسألها الرجل ثانية بحنو: «لماذا تبكين؟».

فأشارت ندى دوتما كلمة إلى قدميها المشلولتين، فجلس الرجل ذو الثياب البيض القرفصاء، ولمس بيديه قدميها، فديت فيهما الحياة في الحال، وخفق الدم في شرايئهما حاراً عنيفاً.

وساعد الرجل ندى على النهوض، وقال لها وهو يربت على شعرها: دهيا امشيه.

فأطاعته ندى، وسارت في البداية بحذر وتوجس وارتباك، ثم ما لبثت أن أحست أنها سيدة قدميها. وحين التفتت وهمت بشكر الرجل ذي الثياب البيض فوجئت باختفائه، فوقفت هنيهة حائرة، تغمرها الغبطة المتزجة بخوف ضئيل غامض، ثم أخذت تعدو كغزالة سجنت حيناً من الوقت.

وغنت الأرض تحت قدميها، ولم تتوقف ندى عن الركض إلا عندما تعبت، فارتمت تحت أغصان إحدى الأشجار، واستلقت على ظهرها فوق التراب والأعشاب الخضر، ولهثت صعيدة.

ووجدت ندى نفسها بعد قليل مجبرة على مراقبة عصافير تطير متنقلة من شجرة إلى أخرى، فقطبت جبينها على حين غرة ثم أجهشت بالبكاء.

ولقد انتحبت ندى طويلاً غير أن الرجل الذي يرتدي ملابس بيضاً لم يحضر، وظلت العصافير ترفرف بأجنحتها عبر السماء الزرقاء.